



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

كلية التربية الاساسية حديثة

قسم التاريخ

جغرافية العراق

المحاضرة الرابعة

مناخ العراق - والعوامل المؤثرة فيه

قسم التاريخ - المرحلة الثالثة - الكورس الثاني

اعداد

م.د احمد جسام مخلف الدليمي

العوامل المؤثرة في الخصائص المناخية للعراق

بما ان سطح العراق يتباين من جهة الأخرى، لذا فان هذا التباين في اقسام السطح هو احد العوامل المؤثرة في الخصائص المناخية للعراق.

ان الصفة الغالية على مناخ العراق هي التطرف الكبير في درجات الحرارة -أي وجود فرق كبير بين درجات الحرارة في الليل والنهار، ودرجات الحرارة في الصيف والشتاء- وقلة الأمطار ، مع شدة الإشعاع الشمسي.

وهذه الصفات العامة للمناخ تتحدد بعوامل اهمها:

1- الموقع بالنسبة لدوائر العرض:-

يقع العراق بين دائرتي عرض 29 - 37° شمالاً تقريباً، وهو بهذا يقع ضمن القسم الجنوبي للمنطقة المعتدلة الشمالية، ولهذا الموقع اثره في تحديد زاوية سقوط اشعة الشمس على الأرض، وكمية اشعاعها، وعدد ساعات النهار، فأصبح نهار الصيف طويلاً حاراً (حوالي 14 ساعة)، ونهار الشتاء قصيراً بارداً (حوالي 10 ساعات).

2- الموقع بالنسبة للبحار:

يعد العراق في معظم أراضيه من الاقاليم الداخلية، مع انه يطل في جزئه الجنوبي على الخليج العربي اما اجزائه الأخرى فيحيط بها الياوس الاسيوي سواء من الغرب او الشرق او الشمال، وبعد البحر المتوسط من اكثر البحار تأثيراً في مناخ العراق، فتصل منخفضاته الجوية في النصف الشتوي من السنة مسببة تساقط الأمطار وتغيرات في درجات الحرارة.

اما الخليج العربي كما تطرقنا آنفاً فيكون تأثيره محدود على الرغم من انه البحر الوحيد من بين البحار الخمسة الذي للعراق جبهة عليه تقدر ب (60)كم، ولا تفصله عنه جبال او اراضي عالية، ويعود السبب الى ضعف تأثيره على مناخ العراق الى ان الرياح في معظم ايام السنة هي رياح شمالية غربية - أي انها خارجه من ارض العراق ومتجهة صوب الخليج العربي، ولا تكون الرياح قادمة من الخليج العربي باتجاه جنوبي شرقي الى داخل العراق الا عند مرور اعصار حيث تكون دافئة ومحملة بالرطوبة فتلطف من حرارة الجو، ويحدث ذلك خلال الفترة القصيرة التي يمر فيها الاعصار فقط- اذ تعود الرياح فتغير اتجاهها لتعود شمالية غربية كما كانت-. لاحظ خريطة رقم (1).

3- التضاريس

أن التباين في ظواهر السطح بين المنطقة الشمالية والجنوبية له تأثير كبير على درجات الحرارة وكمية المطر واتجاه الرياح، ففي المنطقة الشمالية تنخفض درجات الحرارة وتزداد كمية الأمطار، بينما تأخذ الحرارة بالارتفاع وكمية الأمطار بالانخفاض كلما تقدمنا جنوباً، كما تعمل التضاريس على صد الرياح الشمالية الشرقية الباردة، وتغيير اتجاه الرياح الغربية مع امتداد السلاسل الجبلية فتصبح شمالية غربية.



خريطة (1): موقع العراق بين البحار الخمس وما يحيط به من دول الجوار.

الخصائص المناخية للعراق:

تختلف خصائص المناخ في العراق حسب الفصول الأربعة، وإن هذه الفصول ليست متساوية من حيث الطول، فهناك فصلان رئيسان هما (الصيف والشتاء) بينما يكون الفصلان الآخران (الربيع والخريف) انتقاليين قصيرين. وعلى هذا الأساس سنخصص دراستنا لمناخ العراق لفصلي الصيف والشتاء.

1- حالة المناخ في فصل الصيف :

تتركز خصائص مناخ فصل الصيف في أشهر (حزيران وتموز وآب) حيث تكون أشعة الشمس عمودية أو شبه عمودية على النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

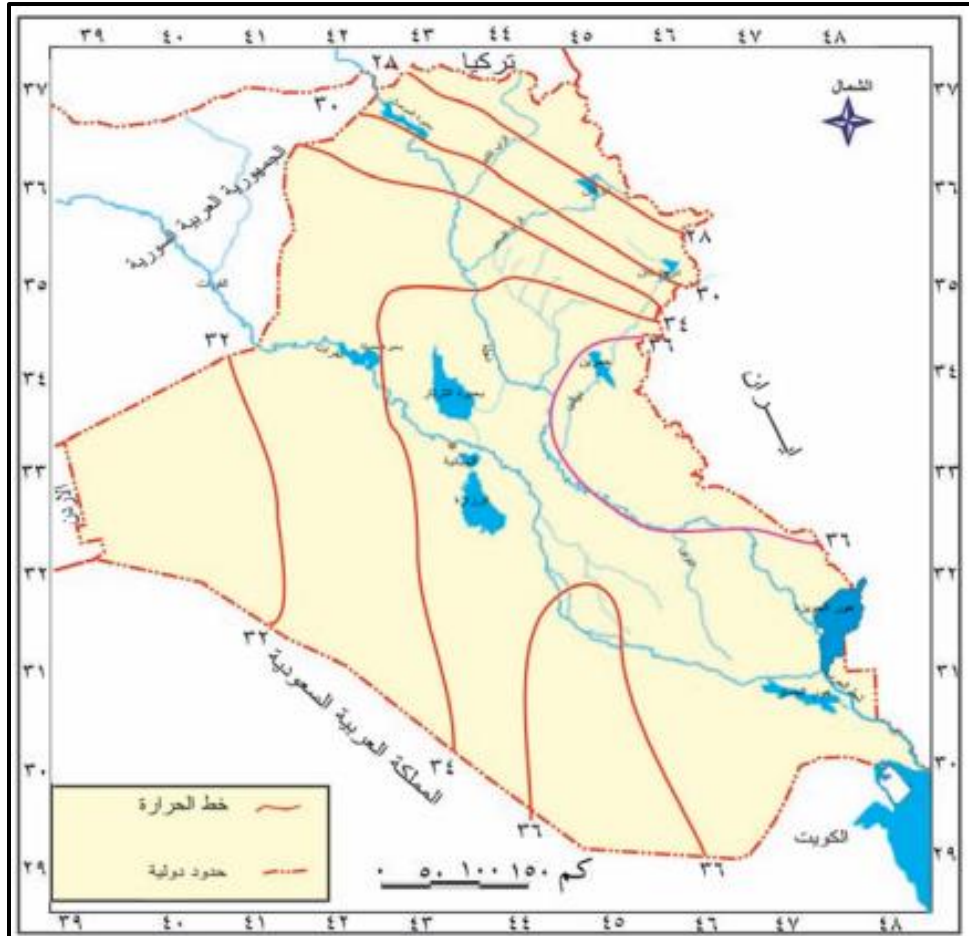
وهذه الخصائص تتلخص بما يأتي :

أ- درجات الحرارة:

تمتاز درجات الحرارة بارتفاع معدلاتها في فصل الصيف في جميع جهات العراق, ويكون المدى الحراري اليومي كبير بسبب جفاف المنطقة، كما تختلف درجات الحرارة بين الشمال والجنوب بسبب تفاوت الارتفاع. لاحظ خريطة (2).

ب- الضغط والرياح:

يتأثر العراق بمنطقة الضغط المنخفض التي تتركز على الخليج العربي في فصل الصيف، لذلك تهب عليه الرياح من مناطق الضغط العالي في هضبة الأناضول وهي الرياح المعروفة بالشمالية او الغربية تتحول الى شمالية غربية تساعد على تلطيف درجات الحرارة لكونها قادمة مناطق باردة.



خريطة (2) توزيع درجات الحرارة خلال فصل الصيف في العراق.

كما تهب الرياح الجنوبية الغربية الحارة القادمة من شبه جزيرة العرب والتي تحمل معها الغبار, كما تهب الرياح الجنوبية الشرقية القادمة من الخليج العربي والتي تتميز بحرارتها ورطوبتها النسبية العالية.
ج- الأمطار والرطوبة:

ينعدم سقوط الأمطار في انحاء العراق في فصل الصيف بسبب سيادة الضغط العالي المداري, كما يمتاز هذا الفصل بقلة معدلات الرطوبة النسبية.
وتبعاً لهذه الصفات تلخص الخصائص المناخية للعراق في فصل الصيف بأنه حار جاف.

2- حالة المناخ في فصل الشتاء:

تتركز خصائص فصل الشتاء في اشهر (كانون الأول و كانون الثاني وشباط), وهي تتلخص فيما يأتي:

أ- درجات الحرارة:

تتخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء في جميع انحاء العراق, وقد تتخفض دون الصفر المنوي في بعض ليالي الشتاء في كثير من جهات وسط وشمال العراق, وتتناقص معدلات درجات الحرارة الشهرية كلما تقدمنا باتجاه الشمال, كما يوجد مدى حراري متوسط بين درجات الحرارة في الليل والنهار ايضاً. لاحظ خريطة رقم (3).

ب- الضغط والرياح :

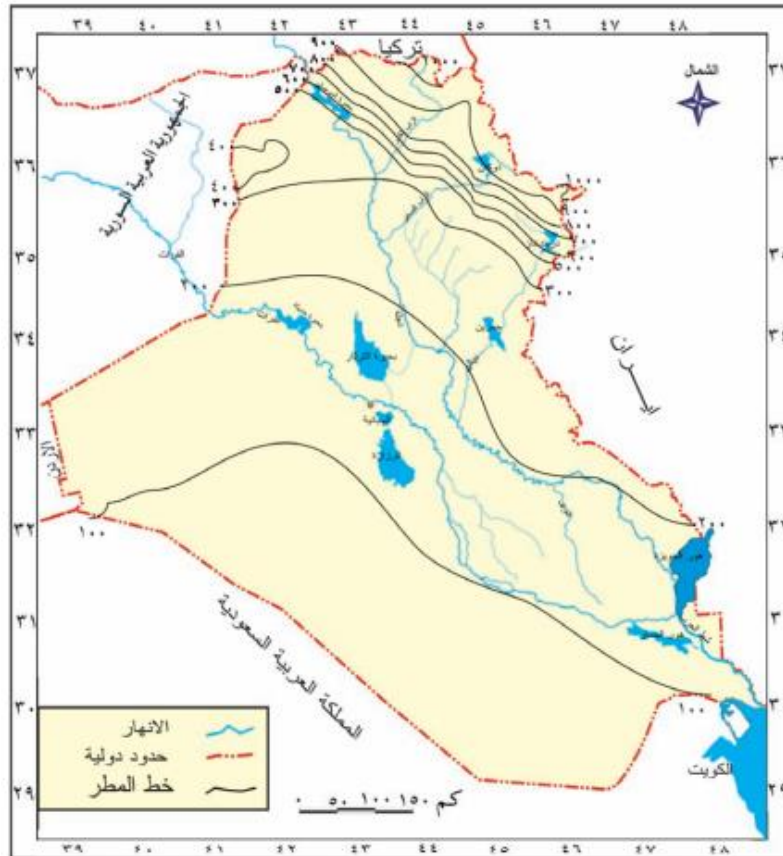
تمر على العراق المنخفضات الجوية للبحر المتوسط والرياح الغربية والشمالية الغربية التي تهب من مناطق الضغط العالي (البحر المتوسط) متجهة نحو مناطق الضغط المنخفض (الخليج العربي), وتعد الرياح الشمالية الغربية هي الرياح السائدة طول السنة, بينما تسبب الرياح الجنوبية الشرقية سقوط المطر اثناء مرور الأعاصير أو المنخفضات الجوية بعد التقائها بالرياح الشمالية الغربية, وقد تهب رياح شرقية أو شمالية شرقية في بعض ايام الشتاء فتتخفض درجة الحرارة كثيرة.

ج- الامطار والرطوبة:

تمتد مدة سقوط المطر من اواخر فصل الخريف حتى نهاية فصل الربيع, ومن صفات الأمطار في العراق تذبذب كمياتها بين سنة وأخرى, وكونها امطار شتوية او ربيعية غير انها وباستثناء المنطقة الجبلية تمتاز بقلتها كما تزداد معدلات الرطوبة النسبية في هذا الفصل, لاحظ خريطة (4).



خريطة (3) توزيع درجات الحرارة خلال فصل الشتاء في العراق.



خريطة (2) معدل سقوط الامطار (ملم) في العراق.

3- الفصول الانتقالية

يعد الربيع والخريف من الفصول الانتقالية في العراق، ففصل الربيع لا يزيد على شهر في جنوب العراق بينما يكون طوله حوالي شهرين في الشمال، أما فصل الخريف فلا يزيد طوله على شهرين في مختلف مناطق العراق ويعد هذان الفصلان الانتقاليان من اكثر فصول السنة اعتدالاً في درجة حرارتهما.